# الخليج السياحي

أخبار الخليج

إعداد وتحرير: زينب إسماعيل

العدد (17554) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء 27 شوال 1447هـ - 15 أبريل 2026م

www.akhbar-alkhaleej.com


# من بعد إعلان الهدنة.. الطلب على السفر يعود

○ سيد طالب الدرازي.

○ عصام الحمادي.

كتبت- زينب إسماعيل

أكد خبراء سفر أن الطلب على السفر بدأ بالعودة من بعد إعلان الهدنة، في الوقت الذي أشار إلى اتجاه نحو السفر البري بشكل أكبر منذ الاضطرابات الجيوسياسية التي شهدتها المنطقة.

بدوره، قال المدير العام لسفريات جولد كوست، عصام الحمادي إن الطلب على الرحلات البرية ارتفع خلال الآونة الأخيرة.

وأضاف أن حجوزات السفر من بعد إعلان الهدنة بدأت تنتعش، حيث تتركز في الفئات التي أجلت قرار السفر من بعد الأزمة، أو من يود الانتقال للحصول على علاج أو من لديه مشاريع استثمارية في الخارج.

وذكر الحمادي أن الناس ينتظرون التهدئة لأجل اتخاذ القرار من بعد انتظار لمدة تفوق 40 يوما، في ظل أن عدد الوجهات المتوفرة لا تزال محدودة.

وأشار إلى ارتفاع الطلب على الرحلات البرية خلال هذه الفترة، حيث ارتفعت أسعارها بنسب تتراوح ما بين 30-40%، وتتركز في الوجهات الخليجية القريبة، بسبب سهولة العودة.

وأشار إلى أن أسعار تذاكر الطيران إلى الوجهات الخليجية ازداد بنسبة تفوق 30%، بسبب طول مسار الرحلة وزيادة استهلاك الوقود وارتفاع أسعاره وارتفاع تكلفة التأمين على السفر واتجاه شركات الطيران إلى تعويض خسائر التوقف للمرحلة المنقضية. وتحدث عن انخفاض تكلفة الإقامة في نفس الوجهات.

وأكد على أن تكلفة السفر خلال موسم الصيف المقبل سترتفع أيضا بنسب تتراوح ما بين 20-25%، في ظل ارتفاع عالمي تقرره شركات الطيران.

وأشار إلى ارتفاع الطلب على تأمين الرحلات البرية والجوية بنسب تتراوح ما بين 10-15%.

انخفاض صيفي

من جانبه، أكد نائب مدير شركة النصر للسفر والسياحة، سيد طالب الدرازي أن أسعار تذاكر الطيران ارتفعت من بعد الأزمة بنسب قد تصل إلى 100%، بسبب رغبة شركات الطيران في تعويض خسائرها للفترة الماضية وارتفاع أسعار الوقود.

ورجح أن تنخفض أسعار التذاكر خلال موسم الصيف المقبل في حال تم جدولة الرحلات بشكل منتظم، لكنه عاد ليشير إلى أن الأسعار ستحافظ على الارتفاع الذي حدث بعد الأزمة لمدة عام كامل.

وأوضح أن أسعار الإقامة في الفنادق انخفض في دول الخليج العربي بنسبة تفوق 50%، لكنها حافظت على ما هو عليه لباقي الوجهات حول العالم مثل تركيا وروسيا والدول الأوروبية.

# خدمات رقمية جديدة في المسجد الحرام

تتجلّى في رحاب المسجد الحرام ملامح التحول الرقمي في منظومة الخدمات الدينية، عبر توظيف التقنيات الحديثة التي تسهم في تسهيل رحلة القاصدين والمعتمرين، وتمكّنهم من الوصول إلى باقة متنوعة من الخدمات الإرشادية والعلمية المقدمة داخل المسجد الحرام.

وأتاحت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي منصة بوابة القاصد من خلال استخدام تقنيات الاستجابة السريعة (QR) في عدد من المواقع داخل المسجد الحرام، بما يمكّن الزوار والمعتمرين من الوصول المباشر إلى خدمات الرئاسة ومنصاتها الرقمية بسهولة ويسر، وذلك من خلال مسح الرمز عبر الهواتف الذكية.

وتتيح هذه التقنية للقاصدين الاطلاع على مجموعة من الخدمات الدينية والإرشادية، التي تشمل الدروس العلمية، والبرامج التوعوية، والمحتوى الإثرائي بلغات متعددة، إلى جانب الإرشادات التي تعين الزوار على أداء عباداتهم وفق منهج وسطي يعزز الطمأنينة والسكينة في أروقة المسجد الحرام.

ويأتي توظيف هذه التقنيات ضمن منظومة التحول الرقمي التي تعمل الرئاسة على تعزيزها في المسجد الحرام، بما يسهم في تطوير أدوات التواصل مع القاصدين، وإيصال الرسائل التوعوية والدروس العلمية بوسائل عصرية تتواكب مع التطورات التقنية المتسارعة.

# الثقافة السياحية في الأزمات

○ بقلم

محمود النشيط.

من مخلفات الأزمات بشتى أنواعها إن بعض الأفراد يتعلمون بعض المعارف والمعلومات الجديدة بالنسبة لهم، والتي يتم تداولها بما يتناسب مع الواقع كما حدث في أزمة جائحة كورونا، وأصبح العديد يعرف طرق جديدة للوقاية من العدوى، وأنواع اللقاحات وآثارها ومواقع صنعها وغيرها من أمور لم تكن على جدول اهتماماتهم. واليوم تضاف لهم معلومات جديدة من ظروف الحالية تتعلق بشئون الطيران والطائرات والأسباب التي تفرضها الأزمة لغلق الأجواء والمطارات والبحث عن طرق جديدة للسفر في وقت الأزمات ليس للسياحة هذه المرة وإنما للإجلاء أو العودة إلى الوطن بعد أن ألغيت آلاف الرحلات في مطارات الشرق الأوسط بل تأثرت بها أيضاً الدول الأوربية والشرق آسيوية.

عشاق السفر بشكل خاص، والمضطرين للسفر هذه الأيام للعلاج أو الدراسة، أو العودة إلى الأعمال وغيرها من الأمور الضرورية جعلت أصحابها يتابعون أخبار الحرب القائمة على مدار الساعة، والبحث عن طرق آمنة للسفر المنقطع أصلاً في بعض المطارات والجزئي في مطارات أخرى، مع أسعار فلكية مرتفعة لتذاكر السفر الغير مضمونة أصلاً بين الإلغاء أو التأجيل للرحلة في أي لحظة بما تفرضه الظروف الحالية التي لا يعرف أحد مصيرها المستقبلي لحد الآن.

الثقافة السياحية التي أكتسبها الكثيرون هذه الأيام جعلتهم أكثر نضجاً لاختيار الأنسب بما يتناسب الوضع الحالي ودراسة الرحلة من عدة جوانب وفي مقدمتها البحث عن الرحلات الآمنة، والغير مكلفة أو المتعبة التي تحتاج قطع الطرق البرية لأكثر من 5 ساعات حتى الوصول إلى المطار ومن ثم إلى الوجهة المطلوبة بما يعني زيادة في الإرهاق والتعب والتكاليف مع ضرورة أخذ الحيطة والحذر، وكل ما سبق جعل البعض يفكر كثيراً بين الإقدام على خوض التجربة الجديدة للرحلة أو التأجيل لحين تحسن الأوضاع أفضل مما هو عليه الآن.

جميع المسافرين والسياح الآن أصبحوا مدركين جيداً، وعلى دراية تامة بأن الإجراءات التي تتخذها الحكومات عند الأزمات تصب في مصلحة الجميع، وتأمين سلامة وأمن الوطن والمواطنين والممتلكات العامة والخاصة أمور لا تهاون فيها، وفرض قوانين الطوارئ إذا ما دعت الحاجة من المسلمات التي يجب على الجميع الامتثال والالتزام بالتعليمات وتشمل الجميع من المواطنين والمقيمين والسياح والمسافرين ولا فرق بين أحداً في مثل هذه الظروف الاستثنائية التي تعرف الكل على أسبابها وفرضتها الأزمة على الجميع لتعلم أمور جديدة تنفعهم ومن يعز عليهم في حياتهم بشكل عام.

# وقود الطائرات يضغط.. أسعار تذاكر الطيران ترتفع والخيارات تتقلص

ظلت أسعار النفط ووقود الطائرات المتقلبة تتأرجح منذ بدء الحرب في الشرق الأوسط وتعطل شحنات النفط العالمية بسبب القتال بالقرب من مضيق هرمز.

وتستجيب شركات الطيران في جميع أنحاء العالم من خلال تقليص الجداول الزمنية ورفع الرسوم والأسعار، ويواجه المسافرون جواً أسعاراً أعلى ورحلات أقل وخيارات صعبة بشأن ما إذا كانت الرحلة تستحق التكلفة.

ويقول الخبراء إن شركات الطيران الاقتصادي والعملاء الذين يعتمدون عليها سيشعرون بالضيق أولاً، ولكن حتى المسافرين من رجال الأعمال وركاب المقصورات الأمامية لن يفلتوا من التكاليف المرتفعة.

ويحذر الخبراء من أن الانفراجة قد لا تأتي سريعاً حتى لو بدأت أسعار النفط في الانخفاض، لأن شركات الطيران قد تستغرق شهوراً لتعديل الأسعار بينما تنتظر استقرار أسواق الطاقة.